مركز حمورابي

الانهيار السريع للقدرات العسكرية السورية وسقوط نظام الأسد: الدوافع والمسببات ومخاطره على الامن الوطني العراقي

الانهيار السريع للقدرات العسكرية السورية وسقوط نظام الأسد: الدوافع والمسببات ومخاطره على الامن الوطني العراقي

بقلم: الفريق الركن حسن سلمان البيضاني

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية

16 كانون الاول 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي
للبحوث والدراسات الإستراتيجية

لا يجـــــوز نشـــــر أي من هذه الابحـــــاث والدراســـات والمقالات الا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا، وليس من الضروري ان تمثل المقالات والابحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز وانما تمثل وجهة نظر الباحث

قراءة في دوافع التصعيد

ما ان اعلن الكنيست (الإسرائيلي) عن موافقته على بنود الاتفاق المقترح مع حزب الله حتى ظهر نتنياهو ليعلن اما وسائل الاعلام عن تحذير مبطن لسوريا ناصحا الأسد في الكف عن دعم فصائل المقاومة رغم ادراكه بان الأسد لم يحرك ساكنا لدعم هذه الفصائل بل كان منشغلا الى حد الى اقصى درجات الانشغال في إعادة ترتيب البيت السوري الذي لايزال يعاني من حرب او مجموعة حروب على مدى ثلاثة عشر عاما , هذا التحذير هو بمثابة الإعلان عن كلمة السر لاجتياز التنظيمات الإرهابية الماكثة في سوريا خط الشروع في ساعة الصفر التي حددت مسبقا خلف الكواليس في دهاليز تل ابيب وواشنطن وانقرة ودول أخرى وقد لا تكون السيناريوهات المطروحة حينها وصلت الى حد السقوط المريع للنظام بأكمله الا انها وعلى اقل تقدير كانت مصممة من اجل تحييد قدرات الجيش السوري والقوى المساندة له الى ابعد حد.

لماذا جند الشام

لم يكن يوم 28 كانون الثاني 2017 يوما عاديا في حياة وستقبل السوريين ففي هذا اليوم اعلن عن ولادة ما طلق عليها هيئة تحرير الشام بمباركة صهيونية وتركية وعدد من دول الخليج التي كانت حينها من اكثر الدول الداعمة للإرهاب من اجل اسقاط الأسد لم تكن الولادة عسيرة اطلاقا بل جاءت كنتيجة حتمية لحالة الاحتراب الدائم بين فلول البغدادي (داعش) التي كانت تترنح وفي أسوء حالتها في العراق بعد ان حقق الحشد الشعبي ما عجز عن تحقيقه الجميع في كسر شوكة داعش وبين جبهة النصرة وجند الشام الني كانت تقاد من قبل المقدسي الذي كان يزهو بالانتصارات المتحققة على أبواب دمشقاجتمعت تحت لواء هذا التشكيل الإرهابي الذي قاده ومن لحظة التشكيل (أبو محمد الجولاني خريج كلية العلوم الإسلامية في تل ابيبي والموقوف في بوكا والمطلق سراحه منه بعد ان اوهم المحققين انه عراقي او ان هنالك من اوعز من خلف الكواليس بأطلاق سراحه اسوة بالبغدادي) التنظيمات الإرهابية التالية :

1. جبهة تحرير الشام (جبهة النصرة المنشقة من تنظيم داعش)
2. جبهة أنصار الدين
3. حركة نور الدين زنكي (مدعومة أمريكيا بشكل معلن)

4. جيش السنة

5. لواء الحق

هذه الهيئة ورغم انها تحتوي على مجاميع غير متجانسة بل ان بعضها يتقاطع مع البعض الاخر عقائديا وفكريا الا ان قائدها الجولاني استطاع خلال السنوات السبعة الماضية ان يوحد صفوفها ويجعها الجهة الأكثر قوة في سوريا لمناهضة حكم الأسد والوجود الروسي الا انها وهنا يكمن التناقض لم تعتبر الوجود الأمريكي ولا التركي على ارض سوريا خرقا للسيادة السورية. يقابل كل ذلك فان هنالك تنظيمين مسلحين اخرين ليسوا اقل أهمية الا انهما يعانون من انحسار من حيث القدرة على التوسع وهما تنظيمداعش الذي يعمل في المناطق الكائنة قرب الحدود العراقية ومجاميع احرار الشام التي تقاتل الى جانب هيئة تحرير الشام بالوقت الحاضر في ذات الوقت الذي تقاتل مجاميع منها في مدينة منبج شمال سورياضد قوات سوريا الديمقراطية الكردية فضلا عن قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل العمود الفقري للقوات الكردية المناوئة لنظام اسد والتي تعتبرها تركيا بمثابة تنظيمات إرهابية يضاف الى كل ذلك الجيش الوطني المدعوم تركياً فضلا عن ان هنالك عشرات المجاميع المسلحة سواء ذات الطابع المناطقي او العشائري او العرقي او حتى الطائفي جميعها أعلنت حملت السلاح ضد النظامومنها العمشات والحمزات والسلطان مراد(من القومية التركمانية) وهذه الفصائل غالبيتها تمون من قبل تركيا في حين تحتفظ جميعها بما فيها هيئة تحرير الشام واحرار الشام و قسد بعلاقات متطورة مع (إسرائيل) بعضها معلن والبعض الاخر غير معلن .

التطور التاريخي لهيئة تحرير الشام

في أعقاب اندلاع الأزمة السورية عام 2011، تشكلت العديد من التنظيمات المسلحة التي جرى اختواء البعض منها من قبل النظام في حين دمرت البنية التحية والقواعد الساندة للبعض منها مما اجبرها اما على دخول تحالفات مع فصائل اقوى او الانزياح الكامل والضمور في حين استمر البعض الاخر في مقارعة النظام لاسيما تلك الفصائل المدعومة أمريكيا او من قبل تركيا او من دول الخليج وخاصة قطر والسعودية والامارات او المدعومة من قبل الولايات المتحدة بشكل غير معلن. وعلى رأس تلك الجماعات تأتي هيئة تحرير الشام، والتي مرت بأربع مراحل منذ نشأتها ودخلت الان في المرحلة الخامسة وهي مرحلة الحسم واستلام السلطة

·المرحلة الأولى (2012-2013) المرحلة التأسيسية

أول تلك المراحل هي التأسيس، إذ تشكلت في عام 2012، بتمويل من تنظيم داعش، وكانت تعرف حينها باسم جبهة النصرة وقد تولى ادارتها والاشراف على تشكيلها المقبور الحاج بكر والذي قتل لاحقا على يد مقاتلي

الجبهة ذاتها، دوافع التشكيل كانت لاحتواء الثورة السورية ذات الطابع العلماني التي بدأت تتصاعد في اغلب المدن السورية مهددة بأسقاط النظام حيث حاولت داعش ان تفرض نفسها كلاعب أساسي في هذه الثورة.

·المرحلة الثانية (2013-2016) مرحلة التذبذب بالولاء

خلال الأعوام التي تلت الثورة وتحديدا في الفترة بين عامي 2013 و2016، انفصلت الجماعة عن داعش وأعلن زعيمها أبو محمد الجولاني الولاء لتنظيم القاعدة حيث وجد الجولاني نفسه مجبرا على مماشاة متطلبات الحالة السورية بعد ان حاول أبو بكر البغدادي زعيم داعش فرض قادة عراقيين على التنظيم مما دفع الجولاني بإعلان عن انفصاله الكلي عن داعش واعلان البيعة للظواهري وقد خاض التنظيمان معارك عنيفة من اجل السيطرة على مناطق النفوذ

· المرحلة الثالثة (2016-2017)

وبعدها بعام شهدت الجماعة تحولات جذرية في توجهاتها، إذ انفصلت أيديولوجيا عن تنظيم القاعدة وحصرت نفسها في تنفيذ عمليات داخل الحدود السورية. واتبعت الجماعة، التي باتت تعرف بجبهة فتح الشام، استراتيجية تعتمد على هزيمة الفصائل الأخرى في إدلب، بهدف المحافظة على نفوذها، إلى أن باتت تسيطر على معظم مناطق المدينة.

·المرحلة الرابعة (2017- إلى تشرين ثاني 2024)

خلال هذه المرحلة وعلى وجه التحديد يوم 27 كانون الثاني 2017 أعلن عن قيام هيئة تحرير الشام التي ضمت حيتها خمسة فصائل وهي (جبهة تحرير الشام (جبهة النصرة) وجبهة أنصار الدين ولواء الحق وجيش السنة وحركة نور الدين زنكي). فيما تركز نشاطها بشكل أساسي على السيطرة المحلية والحكم. في هذه المرحلة شهدت الحركة ولاسيما في الأعوام 2021 و2022 و2023 و2024 تراجع كبير في قدراتها العسكرية بعد ان جرى دعم النظام السوري من قبل إيران وروسيا واعيد الى الواجهة السياسية عربيا حيث لم تستطع الحركة المحافظة على كل مناطق نفوذها السابقة مما اضطرها الى الانكماش في ادلب وجزء صغير من الشمال السوري .

·المرحلة الخامسة (تشرين الثاني 2024)

المرحلة الأكثر حسم حيث جرى دعم الحركة من قبل تركيا و(إسرائيل) وامريكا لكي تعاود نشاطها بعد الانحسار الحاصل لقدرات حزب الله اللبناني وتمكن الجيش (الإسرائيلي) من التوغل في عمق غزة وصولا الى المعابر مع مصر مما دفع المخططين خلف الكواليس الى البحث عن تصعيد جديد يصب بالدرجة الأساس

لصالح (إسرائيل) ويمنحه القدرة على تحقيق بعض المكاسب على الأرض هذه المرحلة اتسمت خلافا للمراحل السابقة بتطوراتها الجذرية السريعة حيث بدأت ليلية 27 تشرين ثاني وأنهت وجود حكم الأسد فجر يوم 8 كانون اول أي ان مجمل العملية لم تستغرق سوى احد عشر يوما فقط .

مبررات التوقيت

التوقيت الذي تحركت بحلوله المجاميع الإرهابية لم يأتي من فراغ بل هو حاصل مجموعة من المتغيرات الحاصلة في الساحة الإقليمية والتي استوجبت ان تتحرك الجماعات الإرهابية في هذا الوقت كما حصل في حزيران من عام 2014 حينما تحركت مجاميع داعش باتجاه الموصل لتحاول الوصول الى بغداد بعد ان تمددت في 40 % من الأراضي العراقية وهذا السيناريو تكرر في سوريا بذات الطريقة وإذا ما أردنا تحديد المتغيرات فيمكن اجمالها بما يلي:

1. وقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني بعد معارك لشهرين كاملين بين حزب الله والجيش (الإسرائيلي)وهذه المعارك تسببت بالتأكيد بخسائر في صفوف حزب الله مما جعله غير مؤهل ولو مؤقتا لدخول معترك مقاومة الإرهاب في سوريا كما فعل في السابق لاسيما وان الجيش السوري بدأت عليه بوادر الانهيار السريع مبكرا.
2. الوضع الإقليمي بعد ان فشل الجيش (الإسرائيلي) في حسم الموقف بشكل نهائي على الجبهتين الجنوبية الشمالية لصالحه لابد للقيادة (الإسرائيلية) ان تجد ما يجعلها في وضع أفضل من حيث ضغط الراي العام داخل(إسرائيل) وبالتالي فان اسقاط الأسد وبعاد النفوذ الإيراني من سوريا ثم التوغل في العمق السوري كلها تعتبر بمثابة مكاسب للحكومة (الإسرائيلية).
3. فشل الحكومة السورية في ضبط الإيقاع الأمني في المناطق التي فرض سيطرتها عليها ومنها حلب وادلب لأسباب كثيرة منها الفساد المستشري في اوساط الجيش وانعدام الدافعية القتالية لأفراده وانعدام الروح القتالية لدى القادة والامرين والتخبط في اصدار الأوامر والضعف الكبير والغير المبرر في منظومة القيادة والسيطرة والاستخبارات السورية.
4. الحرب في أوكرانيا وانعكاساتها السلبية على الموقف الأوربي والامريكي حيث تعاني كييف من تراجع خطير في القدرات القتالية امام تقدم متواصل للجيش الروسي مما تطلب فتح جبهة جديدة لأشغال الروس وبالتالي جعلهم طرف غير حاسم وغير مؤثر في حالة اندلاع الصراع بين الجيش السوري والقوى المعارضة.
5. إيران هي الأخرى وصلت الى قناعة راسخة بان بشار الأسد لم يعد مرغوبا من قبل شعبه وانه لا يحاول اصلاح الأمور بالطريقة التي ترضي الأطراف الرافضة له مما دفع بالقيادة الإيرانية الى عدم التسرع في إطلاق التصريحات او في تقديم الدعم العسكري المباشر او غير المباشر فضلا عن ادراك القادة والمستشارين

الإيرانيين ان الجيش السوري عاجز تماما عن الدفاع عن الأراضي السورية وبالتالي من غير الممكن استمرار الدعم لجيش لا يستطيع اطلاق اطلاقة واحدة تجاه عدوه.

6. الحالة التي ظهر عليها التنظيم اثناء العمليات العسكرية من حيث الإمكانيات في مجال التسليح والتجهيز والقدرات الساندة والدعم اللوجستي المتكامل وكأنه جيش نظامي اعد مسبقا ولسنوات لعرض أداء هذه المهمة فقد زود بمئات الطائرات المسيرة وأحدث العلات القتالية في حين تنوع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة من حيث المنشأ رافق كل ذلك وحدات اسناد ناري متكاملة ومنظومات للقيادة والسيطرة لا تمتلكها العديد من جيوش المنطقة كل ذلك كان تمويل من أمريكا وتركيا وقطر و(إسرائيل).

تحييد حزب الله لأخلال التوازن في معادلة الصراع

حسابات القيادة الجديدة لحزب الله لا تختلف من حيث المنطلقات الأساسية عن القيادة السابقة التي كان على راسها شهيد المقاومة السيد نصر الله بل هي امتداد لتلك السياسة من حيث الثوابت ولكن وهنا يتبينالدافع للتحرك الإرهابي في سوريا وهو ان القتال الذي استمر سجالا ولمدة زادت على الشهرين لم يكن قتالا تقليدا بل ان (إسرائيل)حاول وبكل الطرق إيصال القدرات القتالية لحزب الله ومقاتليه الى ادنى مستوى من خلال استخدام افضل خمسة فرق عسكرية لديه هذه الفرق تمثل صفوة الجيش (الإسرائيلي) وهي : فرقة البركان (الفرقة 36) والتي تضم أربعة الوية و فرقة الجليل (الفرقة 91) وتضم خمسة الوية و فرقة عصبة النار (الفرقة 98) وهي الخرى تضم اربع الوية ومجموعة وحدات متخصصة و . فرقة الوميض (الفرقة 99)، هي فرقة مشاة وتسمى أيضا (نيران المشاة) وتضم خمسة الوية وفرقة الاحتياط 146 تسمى فرقة الانفجار الكوني وتضم سبعة الوية وتشكيلات ووحدات مستقلة اغلبها ذات طابع تخصصي. هذا القتال والخسائر التي لحقت بقيادات الصف الأول للحزب وكذلك في بنيته التحتية وما تكبده مواطني الجنوب من خسائر بالأرواح والمعدات فضلا عن عمليات التهجير القسري كلها دفعت باتجاه تحييد الحزب ومقاتليه حيث ان ما يمر به الحزب من وضع استثنائي على المستوى العملياتي لا يمنح القيادات العليا للحزب الفرص الكافية للمشاركة الى جانب الجيش السوري.

قراءة لخارطة التمدد السريع والمباغت وصولا الى دمشق وفرض السيطرة

1. الأيام من 27 وحتى 2 كانون الأول

باشرت الجماعات الإرهابية ممثلة بهيئة تحرير الشام باشرت بعملياتها فجر يوم 27 تشرين ثاني وحتى 2 كانون الأول كمرحلة أولى تمكنت من خلالها من احتلال مدينة حلب وريفها بالكامل ويمكن اجال الفعاليات للأيام الخمسة الأولى بما يلي:

أولا: شهد اليوم الأول بداية التحرك باتجاه ريف حماة والسيطرة عليه ولم يستغرق الامر طويلا حيش انسحب الفوج المسؤول عن تامين المنطقة دون قتال مما أتاح للمجاميع المسلحة التابعة للتنظيم من الاندفاع بسهولة ودون معوقات تذكر تجاه مركز مدينة حماة.

ثانيا: خاضت هذه الفصائل اشتباكات على محورين: الأول ضد القوات الحكومية في شرق المدينة، حيث نجحت في السيطرة على مطار عسكري، والثاني ضد القوات الكردية في شمال المدينة، حيث تمكنت من السيطرة على مدينة تل رفعت التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الكردية المدعومة أمريكيا

ثالثا: نتج عن هذا الهجوم خروج مدينة حلب، ثاني أكبر المدن السورية، بشكل كامل من تحت سيطرة القوات الحكومية للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة السورية في عام 2011. البعض حينها اعتبر أن هجوم الفصائل المعارضة كان بمثابة "اختبار لخطوط دفاع" الجيش السوري. الا ان ما حصل أذهل الجميع لاسيما المستشارين العسكريين الروس والإيرانيين وفصائل المقاومة العراقية الموجودة في سوريا حيث لم تكلف الكثير من القطعات نفسها بأطلاق اطلاقة واحدة تجاه تقدم مجاميع التنظيم التي كانت تتقدم دونما أي مقاومة التي لم تكن بالمستوى الذي ضخمته وسائل الاعلام.

رابعا: برغم اشتداد العارات الروسية والسورية الجوية في الأيام 1 و2 كانون الأول الا ان التنظيم تمكن من السيطرة على الطريق الرئيسي لقطع الامداد عن الجيش السوري، إضافةً الى السيطرة على الطريق الشرقي المؤدي الى حماة، وكذلك الطريق (٦٥) و (٣٥) غربا باتجاه مطار حماة، لغرض اكمال عملية التطويق والتمهيد للتقدم البري نحو المدن الأخرى، مع بقاء طريق (m5) مفتوح لتسهيل انسحاب الجيش السوري من حلب في بادرة ذكية تمنع قيام افراد الجيش بالقتال رغم انهم لم يكونوا عازمين على فعل ذلك اطلاقا

خامسا: قام العدو بالسيطرة على قمم التلال والجبال الاستراتيجية، حاول الروس اجبار الجيش السوري بالهجوم عن طريق الهجوم المقابلبالمسيرات الانتحارية دونما تقدم على الأرض الا انه عاد وخسرها مجددا بعد تعذر صمود القطعات التي أرسلت بعد الهجمات العنيفة بالطائرات المسيرة لمسك مجموعة التلال والجبال المحيطة بحلب من الاتجاه الشمالي مما اضطر الروس الى الانسحاب وتهديد القادة السوريين بأنهم لن يقدموا أي مساعدة لجيش متخاذل لم يستطع الصمود لدقائق.

2. يومي 3 و4 كانون الأول:

أولا: كان لسوء تقدير الجيش السوري في هذا اليوموذلك بتمسكه وتركيز دفاعاته والقوات الساندة لها وقوات التعزيز على جبل(زين العابدين) فقط الذي يصل ارتفاعه الى(٢٠٦) م المحصن للغاية والذييحتوي على رادارات وقدرات عسكرية جيدةتؤمن مساحة كبيرة تصل الى (٧٠) كم شمال و جنوب وشرق وغرب حماة ، وهذا التمركز أتاح للتنظيم مشاغلة القطعات في جبل زين العابدين من اتجاه واحد لأغراض التثبيت والمهارشة في حين جرت المناورة بمجاميع أخرى بأسلوب الإحاطة من الجانبين وهذ الاجراء جعل القوات المتمركزة في محيط الجبل بالتركيز على الجبهة الامامية من منطقة الاشتباك

ثانيا: نفذ التنظيم مناورة بزخم عالي بالطائرات المسيرة الانتحارية في الضفة المعاكسة من الجبل والتقدم البري باتجاه المنطقة الواقعة خلف الجبل من اربع اتجاهات من شمال شرق حماة ، و شمال غرب حماة ، و غرب حماة باتجاه المطار و شرق حماةباتجاه سجن حماة المركزي مع او صاحب كل ذلك استخدام متقن للحرب السيبرانية التي ادت الى قطع الاتصال بين قوات الجيش السوري والقوات المتمركزة في قمحانة وجبل زين العابدين لمدة 8 دقائق فقط كانت كافية لهروب الغالبية العظمى من افراد الجيش السوري أدت بالتالي الى احداث نتائج كارثية .

ثالثا: لم يتوقف التنظيم عند هذا الحد بل دفع بمجاميع أخرى مع لمهاجمة قوات فق (٢٥) المتمركزة في (قمحانة) في نفس الوقت والتي هي الأخرى لم تصمد أكثر من ساعة واحدة بعدها انسحبت باتجاه ريف حمص في حين سلم الكثيرين من مقاتليها أنفسهم الى التنظيم معلنين دعمهم له وبذلك انهارت كل الدفاعات المقامة شمال دمشق وأصبح اغلب المحاور سالكة.

رابعا: استطاع التنظيم هذا اليوم من اكمال احتلاله لكامل قاطع حلب مندفعا باتجاه ادلب الرخوة امنيا حيث انسحبت القوات السورية دون ان تقوم باي رد فعل مقابل.

خامسا: بسبب التراجع الغير المبرر والسريع للقوات السورية الى حمص ورغم الاعلان عن تدمير الجسور والقناطر الكائنة على الطريق العام الرابط بين حلب وريف حمص ورغم الغارات المكثفة للطيران الروسي والسوري الا ان التنظيم لامس هذا اليوم الحدود الإدارية لحمص متجاوزا العديد من القرى والناطق في ريف حمص دون أي مقاومة تذكر من قبل القوات السورية

3. الفعاليات العسكرية ليوم 5 كانون الأول محور شمال حلب الجيش الوطني (المدعوم من قبل تركيا واسرائيل)

أولا: وحدات الصواريخ والمدفعية التابعة للجيش الوطني ضمن عملية فجر الحرية تستهدف مواقع قوات قسد على محور دير حافر بريف حلب الشرقي.

ثانيا: الطيران الحربي والمدفعي التركي يساند قوات الجيش الوطني في شمال حلب ويستهدف ريف منبج بغارات جوية ومدفعية قتلت شخص واصابت اخر.

ثالثا: ارسلت قوات الجيش الوطني دبابات وأسلحة ثقيلة وعناصر إلى منطقة حفصة جنوب منبج خلال 24 ساعة الماضية.

محور شرق حلب هيئة تحرير الشام والجيش الوطني

أولا: فصائل من الجيش الوطني تسيطر على منطقة عقيربات ومحيطها في ريف حماة الشرقي.

ثانيا: توغل الجيش الوطني في عمق صحراء حماة الشرقية، ووصلوا إلى مناطق الريا مفترق طرق استراتيجي) كما وتركت قوات الأسد كل شيء وانسحب بالكامل من هذه المناطق.

ثالثا: أعلنت الجيش الوطني وهيئة تحرير الشام السيطرة على عدة قرى ومناطق جديدة شرقي حلب.

محور التقدم في حمص: هيئة تحرير الشام

أولا: سيطرت هيئة تحرير الشام على ريف حمص الشمالي بالكامل.

ثانيا: الفصائل المسلحة التابعة الى هيئة تحرير الشام تبتعد (٣) كم عن مدينة حمص وهنالك تقدم مستمر.

ثالثا: غارات جوية عنيفة تشنها الطائرات السورية والروسية على منطقة الرستن وتلبيسة والدار الكبيرة.

رابعا: السيطرة على جسر الرسمن من قبل إدارة العمليات العسكرية لهيئة تحرير الشام.

خامسا: سيطر عناصر هيئة تحرير الشام على القرى والبلدات التالية في ريف حمص الشمالي وهي (تير معلة، تلبيسة، الرستن، الزعفرانة، المجد، دير فول، عسيلة، أبو حمام الهاشمية، الهاشمية الفرحانية الشرقية والفرحانة الغاصبية، المكرمية، الصعان، عز الدين غرناطة الدار الكبيرة.

سادسا: غارات متواصلة لطائرات (شاهين) المسيرة التابعة الى هيئة تحرير الشام على أهداف عسكرية داخل مدينة حمص.

عمليات الجيش السوري والروسي

بلغ مجموع عدد الضربات الجوية التي نفذها سلاح الجو الروسي والسوري (23) ضربة جوية خلال24 ساعة الماضية استهدفت محافظة حماة ومدينة حمص والجنوب السوري.

موقف قوات قسد:

أولا: انسحاب قوات من الجيش السوري الفرقة 4 والفرقة (17) من مدينة القورية في دير الزور الشرقي والفورية هي مدينة في دير الزور، مقابل مدينة الطيانة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية إلى الجنوب الشرقي من قاعدة العمر.

ثانيا: قوات من الجيش السوري تنسحب من مناطق السبخة ومعدان وشنان بريف الرقة وتسلمها لقوات قسد.

ثالثا: السيطرة على مطار دير الزور العسكري بعد انسحاب قوات الجيش السوري منه.

الوضع في محافظات جنوب سوريا (محافظة درعا)

أولا: أعلنت فصائل مسلحة في محافظة درعا سيطرتها على معبر نصيب الحدودي مع الأردن وفرض السيطرة على بلدة برك والحاجز الشرقي ومنطقة بصرى وبلدة تسيل ومدينة سملين وجمرك ردعا القديم.

ثانيا: استحوذت الفصائل المسلحة في درعا على عدد من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ودبابة ومدرعة قام الجيش السوري بالانسحاب وتركها.

ثالثا: استمرار عمليات القصف الجوي السوري والروسي على بلدة الغارية الشرقية جراء الاشتباكات العنيفة التي تجري بين الجيش السوري والفصائل المسلحة في محافظة درعا، واستهدف القصف الجوي الطريق الحربي غربي تل الجابية في مدينة نوى وكتيبة السياحية شرقي الفقيع.

رابعا: اعلنت الفصائل المسلحة في درعا السيطرة على مقرات ومفارز الامن العسكرية التابعة للجيش السوري في مناطق مختلفة في المحافظة

خامسا: شهدت محافظة درعا تظاهرات واسعة دعما للفصائل المسلحة التي تقوم بالاشتباك مع الجيش السوري.

سادسا: اشتباكات عنيفة على حاجز القوس في بلدة الغارية الشرقية بريف درعا أثر هجوم شنه مقاتلون من الفصائل المسلحة على حاجز تابع للقوات الامنية السورية

سابعا: مجاميع مسلحة يسيطرون على حاجز قرية سملين ومفرزة أمن الدولة وحاجزها في بلدة محجة عقب انسحاب قوات الجيش السوري منها شمال درعا.

ثامنا: مجاميع إرهابية تسيطر على مبنى المؤسسة أمنية في منطقة إنخل بدرعا بعد انسحاب القوات السورية منه.

محافظة السويداء

أولا: الإعلان عن تشكيل غرفة عمليات الجنوب لمقاتلي درعا والسويداء والقنيطرة.

ثانيا: تظاهرات في السويداء تدعم حركات المجاميع الإرهابية ويطالبون بانتقال السلطة من الأسد إلى الشعب.

نشاط كيان داعش في سوريا

أولا: اعلنت عصابات داعش انها شنت هجوم استهدف المنطقة الصناعية (خنفس) في ريف حمص وسيطرت عليها.

ثانيا: كيان داعش الارهابي تسيطر على مناطق مهجورة من قوات الأسد في بادية دير الزور السورية (القورية)

4. الفعاليات العسكرية ليوم 6كانون الأول.

محور شمال حلب الجيش الوطني

أولا: اعلنت غرفة عمليات فجر الحرية التابعة للجيش الوطني عن بدء معركة منبج وتقول إن قواتها تتقدم باتجاه المدينة من محاور عدة.

ثانيا: غرفة عمليات فجر الحرية تسيطر على قرية البابيري ومحطة مياه البابيري شرق حلب وتقطع طريق دير حافر - الخفسة.

ثالثا: غرفة عمليات فجر الحرية تعلن السيطرة على قرية الشيخ أبيض شرق حلب.

رابعا: غرفة عمليات فجر الحرية التابعة للجيش الوطني السوري صرحت ان العملية العسكرية انطلقت لطرد قوات قسد من منبج وتدعوا المدنيين إلى الابتعاد عن المناطق العسكرية.

محاور التقدم في حمص: هيئة تحرير الشام

أولا: فصائل الجيش السوري الحر في منطقة التنف تعلن السيطرة على جبل الغراب الاستراتيجي في البادية السورية شرق حمص.

ثانيا: الفصائل المسلحة على مشارف مطار التيفور العسكري بريف حمص وقوات وزارة الدفاع السورية تبدأ الانسحاب من المطار الذي يعتبر أكبر قاعدة عسكرية شرق تدمر.

ثالثا: قوات الجيش الحر تسيطر على منطقة الصوانة جنوب تدمر بعد اشتباكات مع قوات الجيش السوري، وتواصل تقدمها باتجاه تدمر والسخنة.

رابعا: تقدم عناصر الجيش السوري الحر عبر البادية السورية وسيطروا على مناطق في مدينة تدمر التاريخية الواقعة شرقي حمص.

خامسا: اشتباكات جارية بين الجيش السوري وقوات هيئة تحرير الشام داخل مدينة حمص في حي القصور.

سادسا: الطيران الروسي والسوري بشنان غارات جوية كثيفة على مقرات وارتال الفصائل المسلحة لهيئة تحرير الشام على حدود بلدة الدار الكبيرة.

سابعا: أعلن المتحدث باسم هيئة تحرير الشام بدء هجوم واسع على مركز محافظة حمص من عدة محاور بالإضافة الى تسلل قوات لتنفيذ عمليات خلف خطوط الجيش السوري.

محور ريف دمشق الجنوب السوري

أولا: أعلنت فصائل مسلحة سيطرتها على محافظة درعا والسويداء والقنيطرة بشكل كامل.

ثانيا: استمرار عمليات القصف الجوي السوري والروسي على البلدات الشرقية في درعا.

ثالثا: تداولت المواقع الإخبارية مقاطع توثق انسحاب قطعات من الجيش السوري من محافظة درعا نحو ريف دمشق.

رابعا: الفصائل المسلحة تسيطر على بلدة الدير خبية وتل الشيخ وكناكر ودناج ودير ماكر وزاكية والثكنات العسكرية المحيطة بها في ريف دمشق الغربي.

خامسا: المتحدث باسم غرفة عمليات ردع العدوان التابعة لإدارة العمليات العسكرية: قواتنا بدأت بتنفيذ المرحلة الأخيرة من تطويق العاصمة دمشق.

سادسا: وصول الفصائل المسلحة الى حدود (الإسرائيل) (الجولان).

سابعا: الجيش السوري يخلي مناطق واسعة في ريف دمشق وقوات الجيش تنسحب باتجاه العاصمة دمشق.

عمليات الجيش السوري والروسي

بلغ مجموع عدد الضربات الجوية التي نفذها سلاح الجو الروسي والسوري (27) ضربة جوية خلال 24 ساعة الماضية استهدفت محافظة حماة ومدينة حمص والجنوب السوري.

موقف قوات قسد:

أولا: انسحاب الجيش السوري من كل المناطق التي يسيطر عليها في القامشلي والحسكة ويسلمها لقوات قسد.

ثانيا: اعلنت قوات الجيش الوطني انها سوف تشن هجوم كبير باتجاه مدينة منبج التي تسيطر عليها قوات قسد في شمال سوريا.

ثالثا: مهنا الفياض شيخ قبيلة البو سرايا ينقلب على قوات قسد ويسيطر على قريتي الشمطية والخريطة غرب محافظة دير الزور.

رابعا: سيطرت قوات قسد على بلدة الحصرات شرق دير الزور بعد انسحاب الجيش السوري

خامسا: فصائل مسلحة تعلن انها على اعتاب الدخول لمدينة دير الزور وتدعوا الأهالي الى البقاء في البيوت لغاية تخليصهم من قوات قسد.

سادسا: مجموعات عسكرية تطلق على نفسها اسم ثوار البصرايا تسيطر على قريبي الشميطية والخريطة غرب دير الزور.

سابعا: معتقلون بسجن دير الزور المركزي يغادرون بعد انسحاب القوات الحكومية من المدينة.

موقف قوات قسد:

أولا: سيطرة قوات الجيش الوطني المدعوم من تركيا على مدينة (منبج في شمال سوريا بعد هجوم شنته من عدة محاور مع تمهيد ناري من مدفعية الجيش التركي

ثانيا: أعلن قائد قوات قسد مظلوم عبدي اننا نعيش لحظات تاريخية مع سقوط النظام الاستبدادي حسب وصفه.

ثالثا: أعلنت قيادة قوات قسد ان قواتها المتمثلة ب (مجلس دير الزور العسكري) لا تزال تسيطر على مركز محافظة دير الزور ومدينة البوكمال الحدودية مع العراق.

موقف الجيش (الإسرائيلي) في سوريا:

أولا: نفذت الطائرات (الإسرائيلية) (10) غارات جوية استهدفت قواعد عسكرية سابقة للجيش السوري ومطارات عسكرية في محافظات (محافظة درعا – محافظة القنيطرة - محافظة السويداء - محافظة دمشق - محافظة دير الزور). ويدعي الجيش (الإسرائيلي) انه دمر مخازن صواريخ واسلحة مهمة لا يريد ان تسيطر عليها فصائل المعارضة.

ثانيا: تقدمت قطعات الفرقة 210 (الإسرائيلية) داخل محافظة القنيطرة بمسافة (5) كم بعد تمهيد بقصف مدفعي.

ثالثا: أعلنت وسائل إعلام (إسرائيلية) عن ارسال الفرقة 98 (الإسرائيلية) الى الجولان

رابعا: سيطر الجيش (الإسرائيلي) على جبل الشيخ والمنطقة العازلة قرب الجولان السوري المحتل.

6. الفعاليات العسكرية ليوم 8 كانون الأول.

أولا: سيطرت قوات هيئة تحرير الشام على بلدات البو كمال - الميادين - العشارة - القورية في محافظة دير الزور) بعد انسحاب قوات (قسد) منها ولا تزال قوات (قسد) تسيطر على مركز محافظة دير الزور) التي تشهد تظاهرات تطالب بدخول قوات هيئة تحرير الشام وخروج قوات قسد من المدينة.

ثانيا: أعلنت حكومة هيئة تحرير الشام عن تعيين (محمد البشير) رئيسا لحكومة الإنقاذ الإدارة سوريا

ثالثا: انسحب القوات الروسية من مدينة عين عيسى في شمال سوريا.

موقف قوات قسد:

أولا: سيطرة قوات الجيش الوطني المدعوم من تركيا على مدينة (منبج في شمال سوريا بعد هجوم شنته من عدة محاور ومعاك كر وفر مع قوات قسد داخل المدينة مع تمهيد ناري من مدفعية والطيران المسير التابع للجيش التركي.

ثانيا: اشتباكات في مدينة (مسكنة) شرق حلب بين قوات قسد والجيش الوطني.

نشاط الجيش (الإسرائيلي) في سوريا:

أولا: نفذت الطائرات (الإسرائيلية) أكثر من (50) غارات جوية استهدفت قواعد عسكرية سابقة للجيش السوري ومطارات عسكرية وأنظمة دفاع جوي ومخازن صواريخ في محافظات محافظة درعا - محافظة القنيطرة - محافظة السويداء - محافظة دمشق - محافظة دير الزور). ويدعي الجيش (الإسرائيلي) انه دمر مخازن صواريخ واسلحة مهمة لا يريد ان تسيطر عليها فصائل المعارضة.

ثانيا: تقدمت القوات الإسرائيلية داخل محافظة (القنيطرة) بثلاثة محاور:

المحور الأول: باتجاه (جبل الشيخ وسيطرة عليه بعمق (16) كم داخل الأراضي السورية.

المحور الثاني: باتجاه بلدة خان ارنبة بعمق (9) كم داخل الأراضي السورية حيث توغلت في بلدات البعث - الحميدية – القحطانية.

المحور الثالث: باتجاه بلدة حضر بعمق (5) كم داخل الأرضي السورية.

ثالثا: إذاعة الجيش (الإسرائيلي) مجلس الوزراء (الإسرائيلي) يقرر احتلال منطقة جبل الشيخ السورية وإنشاء منطقة عازلة.

7. اهم الفعاليات العسكرية ليومي 9 و10 كانون الأول:

أولا: سيطرت قوات هيئة تحرير الشام على مدينة البو كمال و (17) بلدة وقرية انطلاقا من مدينة البو كمال وصولا الى مدينة الميادين في محافظة دير الزور)، علما ان مركز محافظة دير الزور لا يزال تحت سيطرة قوات قسد.

ثانيا: أعلنت حكومة هيئة تحرير الشام عن تعيين (محمد البشير) رئيسا لحكومة الانقاذ الإدارة سوريا.

موقف قوات قسد

أولا: سيطرت قوات الجيش الوطني على مدينة (منبج) والخسفة بعد معارك كر وفره روفر مع قوات قسد وساند الطيران التركي والمدفعية التركي قوات الجيش الوطني اثناء التقدم وبذلك تم إزاحة قوات قسد الى الضفة الشرقية من نهر الفرات

ثانيا: اشتباكات في (سد تشرين الاستراتيجي بين قوات قسد والجيش الوطني في شمال سوريا وخروج السد عن الخدمة نتيجة للاشتباكات.

ثالثا: استهدف الطيران التركي قوات قسد في محيط مدينة عين العرب (كوباني) بواسطة (8) غارات جوية.

رابعا: نقلت قوات (قسد) منظومات دفاع جوي من نوع (بوك) روسية الصنع كانت قد سيطرت عليها من مطار دير الزور) نقلتها من مدينة دير الزور) الى مدينة (الحسكة).

نشاط الجيش (الإسرائيلي) في سوريا:

أولا: نفذت الطائرات (الإسرائيلية) أكثر من (250) غارات جوية استهدفت قواعد عسكرية سابقة للجيش السوري ومطارات عسكرية وأنظمة دفاع جوي ومخازن صواريخ وسفن حربية في محافظات محافظة درعا - محافظة القنيطرة - محافظة السويداء

ثانيا: مهاجمة اهداف عسكرية ومعسكرات الفرق المدرعة ومنظومات دفاع جوي وقواعد صواريخ في محافظة دمشق - محافظة دير الزور - اللاذقية – طرطوس.

ثالثا: أعلن الجيش (الإسرائيلي) عن تدمير مخازن صواريخ واسلحة مهمة ادعى انه لا يريد ان تسيطر عليها فصائل المعارضة.

محاور تقدم القوات (الإسرائيلية) داخل سوريا:

المحور الأول: باتجاه (جبل الشيخ) وصولا إلى مناطق ريف دمشق:

تقدمت القوات (الإسرائيلية) بعمق (25) كم داخل الأراضي السورية وسيطرة على (جبل الشيخ) في محافظ القنيطرة وعلى (5) بلدات في ريف دمشق وهي الان تبعد (20) كم عن مركز العاصمة دمشق

المحور الثاني: باتجاه بلدة خان أرتبه داخل محافظة القنيطرة بعمق (9) كم داخل الأراضي السورية حيث توغلت في (4) بلدات داخل محافظة القنيطرة

المحور الثالث: باتجاه بلدة حضر داخل محافظة القنيطرة: بعمق (5) كم باتجاه بلدة (حضر) داخل محافظة القنيطرة.

رابعا: في هذا اليوم باتت دمشق على بد 18 كم فقط من مكان تواجد القوات (الإسرائيلية) ولم يتبقى الا عدة كيلومترات للتمكن القوات (الإسرائيلية) من احتلال جبل قاسيون وفرض سيطرتها الكاملة على دمشق العاصمة.

·أسباب الانهيار السريع من وجهة النظر العسكرية

1. انعدام كامل للدافعية القتالية لدى الغالبية العظمى من منتسبي الجيش السوري لأسباب كثيرة منها شعورهم بعدم قدرة النظام على حمايتهم والاستشراء الواسع النظاف للفساد الإداري والمالي.
2. رغم ان وجود أطرف أخرى مثل الروس والإيرانيين وفصائل المقاومة الإسلامية العراقية يعتبر بمثابة عامل من عوامل تعزيز ومضاعفات القوة لدى الجيش السوري الا ان العكس هو الذي حصل حيث بات الاعتماد على هؤلاء أكثر من الاعتماد على تشكيلات الجيش السوري.
3. بعد عام 2011 وحصول ما أطلق عليه حينها بالربيع العربي فان الغالبية العظمى من الجيوش العربية باتت في وضع لا تحسد عليه من حيث نظرة الشعب لها لذلك فان الجيش السوري عانى من الازدراء والكراهية المبطنة والمعلنة من قبل الغالبية العظمى من الشعب السوري.
4. كما هو حال بغداد والنظام الصدامي قبل السقوط فان كل اجهزة الاستخبارات وكذلك الخطط بالمستوى الاستراتيجي والعملياتي وضعت لغرض واحد وهو حماية النظام في دمشق وراس النظام وعائلته ولم تمنح سوريا بأكملها أي اهتمام استخباري او عملياتي او استراتيجي.
5. المعارضة بمختلف مسمياتها وخلال فترة الهدوء النسبي عكس الجيش السوري كانت تعمل بمعونة تركية (إسرائيلية) وامريكية وقطرية للوقوف على كل نقاط ضعف الجيش السوري للوصول الى افضل الخيارات

للتغلب على أي معضلة تعبوية او عملياتية قد تعترض قيامهم بالهجوم او توسيع مناطق نفوذهم في الوقت الذي انشغل الجيش السوري لاسيما الاستخبارات بأمور ثانوية منها ملاحقة العناصر المناوئة للأسد.

6. كل ما قيل وبولغ به عن قوة وامكانيات تنظيم هيئة تحرير الشام هو مجرد من الدقة نعم امتلك التنظيم أسلحة ومعدات متطورة واسناد ناري وطائرات مسيرة ومنظومات قيادة وسيطرة وجهد استخباري من تركيا و(إسرائيل) وقطر وحتى أمريكا وهذا ما اعترف به الرئيس التركي اوردغان يوم 12 كانون الأول ولكن ضعف أداء الجيش السوري وتخاذله هو المبرر الأساسي لهذا الانهيار المريع.

7. لم تكن هنالك خطط واضحة بل ان ما جرى هو قرارات بائسة وغير مدروسة وأفضل دليل على ذلك هو القيام بتدمير الجسور بين حمص وحلب يوم 5 كانون الأول في الوقت الذي لم تكن المجاميع التي يقودها التنظيم قد انهت احتلال حلب وادلب مما عزز الشعور لدى مقاتلي الفرقة 25 والمسؤولة عن الدفاع عن حمص بالخذلان وخسارة المعركة قبل خوضها.

8. تصور الأسد وهو القائد العام للجيش السوري ان القصف الجوي سيحسم نتيجة المعركة دون إدراكا منه بان محاور القتال لا يمكن ان يجري تغطيتها بغارات جوية روسية على اهداف محددة في ذات الوقت امتنع الأسد وحتى اللحظة الأخيرة عن استخدام الحرس الجمهوري حتى حينما بدا التوغل في ريف دمشق ضناً منه بان الحرس الجمهوري وجد لحمايته الشخصية فقط.

9. (إسرائيل) لعبت دورا كبيرا ومن وراء الستار في إدارة المعركة حيث ان هنالك الكثير من الدلائل تشير الى ان العمليات التي جرت في مجال الحرب السيبرانية كانت بإدارة وتخطيط خبراء صهاينة كما ان الطائرات المسيرة الانتحارية اغلبها من خزين (إسرائيل) والتي جرى استيرادها عن طريق الامارات وقطر من الهند اثناء طوفان الأقصى.

10. لعب الجيش التركي الدور الأكبر في زعزعة قدرات الجيش السوري من خلال الاشراف المباشر لقادة عسكريين اتراك على إدارة المعارك وتحديد محاور التقدم كما ان القوة الجوية التركية ساهمت والى حد كبير في اسناد قوات التنظيم وباقي القوات الموالية لها وهي تتقدم صوب المدن السورية.

· الامن الوطني العراقي ومخاطر سقوط دمشق

هنالك نوع من التناسبي او النسيان لدى الكثير من المحللين العسكريين لاسيما العراقيين منهم حيث انهم ولأسف خلقوا تصورا بان الحدود السورية كانت مؤمنة بالكامل وان الإرهاب لم يأتي يوما منها في حين ان اكثر المناطق الحدودية التي لعبت الدور الأكبر في تصعيد قدرات الإرهاب ابتداء من 2003 وحتى انتهى معارك التحرير كانت من سوريالذلك فان الامر لم يتغير كثيرا فسوريا بقيت تشكل التهديد الأكبر للأمن الوطني

العراقي على مدى قرابة الخمسة عشر عاما اما بعد معارك التحرير فان الفضل لا يعود اطلاقا للحكومة السورية لضبط الحدود العراقية السورية بل كانت ابعد ما تكون عن ذلك , بل ان العراقيين هم من عمل بكل جهد مستخلصين تجربة عام 2014 لبناء منظومة دفاعية كاملة على خط الحدود السوري العراقي والممتد لمسافة 600 كم من معبر ومخفر التنف جنوبا الى مخفر النهر الكائن في نقطة التاء الحدود العراقية السورية التركية شمالا) ساهمت قيادة قوات الحدود وبجهد استثنائي في بناء الخط الأول والمعزز بألوية الحشد الشعبي التي كثيرا ما تعرضت للقصف الجوي في هذا القاطع من قبل الطائرات الأمريكية و(الإسرائيلية) بغية اضعافها لفسح المجال للمجاميع الإرهابية للعبور .

ان مخاطر ما حصل في سوريا لا تكمن في خط الحدود واندفاع مجاميع إرهابية لعبوره واحتلال مدن عراقية بالعمق فهذا الامر يكاد ان يكون بعيد الاحتمال بنسبة عالية الا ان ما يمكن ان يحصل هو بعيد بعض الشئ عن خط الحدود ولكن قد ترافقه اعمال عدائية من تنظيمات إرهابية لاسيما داعش او هيئة تحرير الشام ذاته على خط الحدود لأغراض اشغال القطعات ومن أكثر الاحتمالات القائمة بالوقت الحاضر على اقل تقدير هي:

1. تحرك داعش في مناطق نفوذها السابق كما حصل في ليلة 12 /13 في العديد من القرى التابعة لقضاء المحمودية ناحية اليوسفية (قرى الحق والبطين وكيلو 14 والسيد عبد الله) حيث بدأت داعش بفرض اوامرها على أهالي هذه القرى.
2. التحرك الداعشي المحتمل في وادي الجاي الذي لايزال يمثل المنطقة الأكثر هشاشة في القاطع الممتد بين كركوك وتكريت وديالى.
3. جبال حمرين هي الأخرى مهيئة لمثل هذه التحركات مصحوبة بتصعيد لعمليات إرهابية في بعقوبة لاسيما في المقدادية وما حولها.
4. رغم ان الرمادي هي الأكثر مساس بالحدود السورية الا انها الأقل احتمال لعودة داعش بقوة لكون أهالي الرمادي لم يرتكبوا مجددا ذات الاخطاء التي حصلت في السنوات من 2003 وحتى 2014.
5. نينوى كمركز ليست مرشحة للتصعيد ولكن قد تكون هنالك تحركات داعشية في مناطق البعاج - المحلبية - الحضر وما جاورها.
6. قد يعاود (التشارنة) في بغداد والناصرية تظاهراتهم بدفع من السفارة الامريكية وهذا الاحتمال وارد جدا لكونهم قد يجود مئات المبررات للقيام بذلك وهذه التظاهرات إذا ما حصلت ولم تحسم في بدايتها فأنها ستشكل الخطر الأكبر على الامن الوطني العراقي.

7. السيد مقتدى الصدر أدرك مسبقا بان هنالك عناصر محسوبة على التيار تتحرك بأجندة اجنبية مرافقة لما يحصل في سوريا لذلك فانه كان صريحا اشد الصراحة حينما قرر اعتزال الناس من اجل منع هؤلاء من تكرار ما فعلوه يوم 9 كانون الأول في مدينة الشعلة بقيامهم بتمزيق صور الشهداء أبو مهدي وحسن نصر الله وسليماني وترديد شعارات التيار لغرض اثارة الفتنة وخلق بؤرة للتصعيد قد تكون اعدت مسبقا الا انها فشلت نتيجة موقف السيد مقتدى الصدر.

8. تصاعد لهجة بعض السياسيين من أبناء الطائفة السنية لاسيما المقيمين خارج العراق من الطلب من أبناء الطائفة بإعلان الإقليم العربي السني وهذا هو جزء مما جرى التخطيط له خلف الكواليس لاسيما بعد ان حققت فصائل المقاومة الوطنية والإسلامية في اليمن وفلسطين والعراق ما عجزت عن تحقيقه كل الجيوش العربية من تركيع لجيش (الإسرائيلي).

9. التمرد الذي حصل يوم 12 كانون الأول الجاري من قبل أحد أفواج الشرطة الاتحادية يشكل منعطف خطير فرغم انه لم يكن مرتبطا بما يحصل بسوريا الا ان السماح بمثل هكذا سلوكيات في تشكيلات القوات المسلحة العراقية سيؤدي حتما الى مخاطر أكبر بكثير مما تفعله داعش او التنظيمات الإرهابية الوافدة عبر الحدود.

خارطة توغل الجيش (الإسرائيلي) داخل الأراضي السورية حتى يوم ١٢ كانون الأول

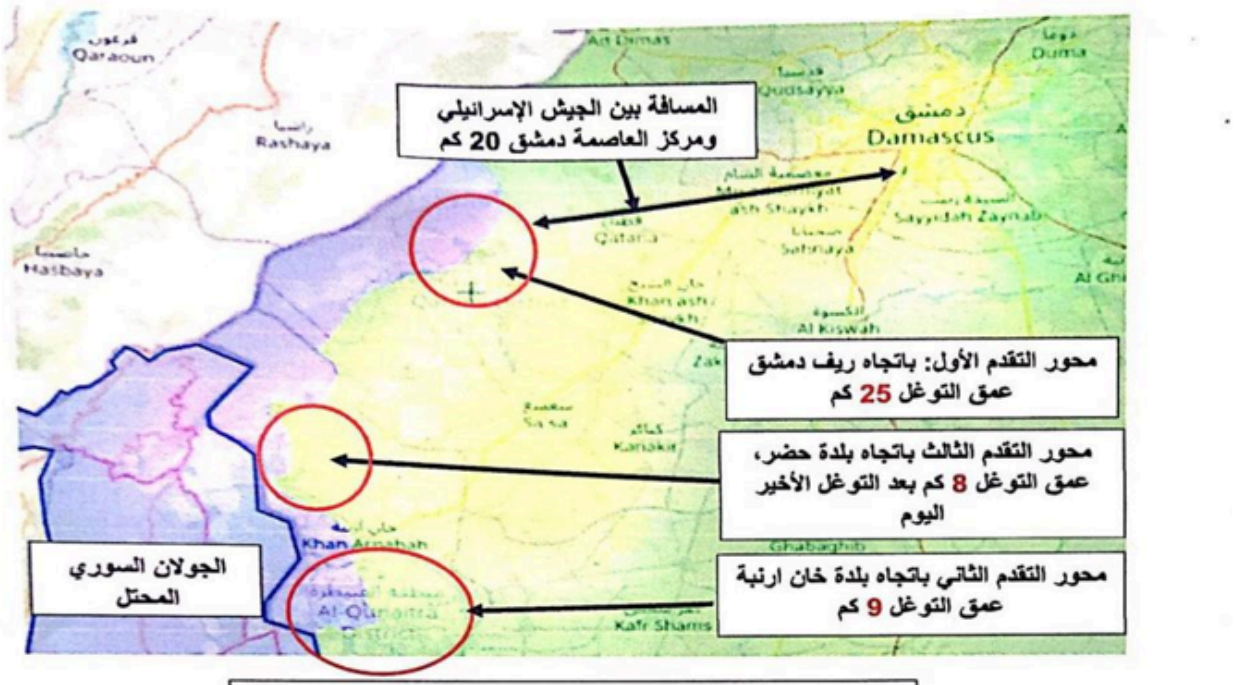

خريطة التوغل الإسرائيلي في سوريا

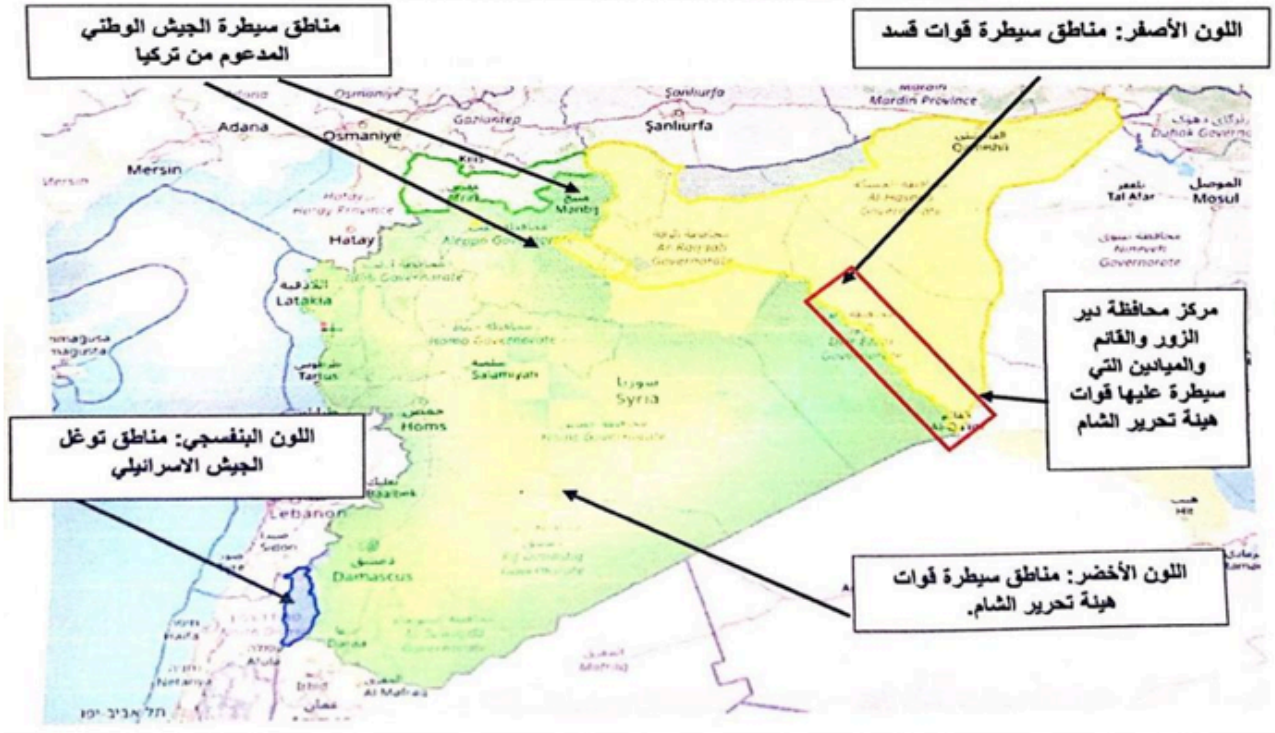

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في 25-4-2012 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

t.me/hammurabicrss

مركز حمورابي للبحوث والدراسيات الاستراتيجية

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة